

بسم الله الرحمن الرحيم المجلس التشريعي الفلسطيني



الدورة السادسة - الفترة الثانية

محضر الجلسة الأولى / الاجتماع التاسع

المنعقد في مدينتي رام الله وغزة

يومي الأربعاء والخميس

الموافق 2002/5/16-5/15

فهرس المحتويات

- أولاً: الافتتاحية..... 3
- ثانياً: خطاب الأخ/ ياسر عرفات "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية"..... 4
- ثالثاً: الحضور والغياب..... 4
- رابعاً: إقرار التعديلات والإضافات المقترحة على جدول الأعمال..... 5
- خامساً: مشروع قانون الانتخابات..... 5
- سادساً: مشروع القانون الأساسي..... 5
- سابعاً: الوضع السياسي الداخلي..... 5
- ثامناً: تقرير لجنة الصياغة..... 6

المرفقات

- 1- نص خطاب الأخ/ ياسر عرفات "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية".
- 2- تقرير مفصل بالغياب.
- 3- نص البيان الخاص بالاعتداء على الأخ/ حسن عصفور "وزير المنظمات الأهلية".
- 4- نص إعلان المجلس التشريعي لتطوير وإصلاح مؤسسات السلطة

محضر جلسة الأربعاء
الموافق 2002/5/15 المنعقد في مدينتي رام الله وغزة
الساعة 11:30 صباحاً

أولاً: الافتتاحية

افتتح الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" باسم الله ثم باسم فلسطين وعاصمتها القدس الشريف الاجتماع التاسع من الجلسة الأولى للدورة السادسة. ثم دعا الأخوات والأخوة الأعضاء للوقوف دقيقة حداد وتلاوة الفاتحة على أرواح شهداء الانتفاضة الأبرار.

رحب الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" بالأخ/ ياسر عرفات "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" الذي حضر لإلقاء خطابه أمام المجلس في ذكرى يوم النكبة.

وبحضور الأخ/ الرئيس ياسر عرفات، أكد الأخ/ (أبو علاء) "رئيس المجلس" على استمرار معاناة المجلس من عرقلة الإجراءات الإسرائيلية لانعقاد جلساته، وأشار إلى أن اعتقال الأخ/ مروان البرغوثي "عضو المجلس" يعتبر جزءاً من الممارسات الإسرائيلية ضد المجلس بما يمثله هذا الاعتقال من اعتداء على الحصانة السياسية والبرلمانية للأخ/ مروان البرغوثي. كما شجب الأخ/ (أبو علاء) "رئيس المجلس" الاعتداء الذي تعرض له الأخ/ حسن عصفور "وزير المنظمات الأهلية"، واعتبر أن هذا الاعتداء يشكل ظاهرة خطيرة وبعيدة عن تقاليدنا وأخلاقياتنا.

(مرفق نص البيان)

وفي خضم هذه المعطيات دعا الأخ/ احمد قريع (ابو علاء) "رئيس المجلس" الى مناقشة الحالة الداخلية التي بدأت تنذر بمؤشرات الفوضى وأخذ القانون باليد والفرغ المؤسسي، إلى جانب الحالة السياسية التي أعادت مركز الليكود للمطالبة بإسرائيل الكبرى، وقد أكد على أن متطلبات الخروج من هذه الحالة يتمثل في:

1. إعادة تقييم لعملنا السياسي والتنظيمي والإداري والمؤسسي.
2. إعادة البناء والإصلاح والتنظيم لمواجهة متطلبات المرحلة ومواجهة التحديات القادمة بكل أبعادها ومخاطرها.
3. اعتماد المساءلة والشفافية طريقاً لعملنا.
4. الإسراع في بناء ما دمرته الحرب والنظر الى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية لشعبنا.

ثانياً: خطاب الأخ/ ياسر عرفات "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية"

- دعا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ ياسر عرفات (أبو عمار) "رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية" لالقاء خطابه أمام المجلس في ذكرى يوم النكبة.
 - ألقى الأخ/ الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار) خطابه الذي تناول المواضيع التالية:
 1. أن السلام هو خيارنا الاستراتيجي.
 2. المبادرة السعودية التي طرحت في القمة العربية.
 3. الاجتماع الثلاثي في شرم الشيخ.
 4. توقيت وصعوبة وحساسية محادثات كامب ديفيد.
 5. إعلان مسؤوليته عن الاتفاقيات التي تمت مع الجانب الإسرائيلي الخاصة بحصار مكتب الرئيس وكنيسة المهد في بيت لحم في الاجتياح الإسرائيلي الأخير لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.
 6. رفض العمليات التي تستهدف المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين.
 7. ضرورة مراجعة خططنا وسياساتنا لتصحيح المسيرة الفلسطينية.
 8. الدعوة لرعاية حوار وطني شامل حول كافة القضايا السياسية الفلسطينية.
 9. مراجعة شاملة للوضع الداخلي والنظام السياسي.
 10. الإعداد السريع للانتخابات وتنفيذ ما يمكن منها كوسيلة سياسية لاختيار القيادات.
 11. الفصل بين السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية.
 12. الحفاظ على الوحدة الوطنية وحقوق الإنسان.
 13. إعادة النظر في كافة التشكيلات الإدارية والوزارية والأجهزة الأمنية.
- (مرفق نص الخطاب)

بعد انتهاء الخطاب أعلن الأخ/ (أبو علاء) "رئيس المجلس" عن رفع الجلسة مدة خمس دقائق لوداع الأخ/ الرئيس ياسر عرفات.

استأنفت الجلسة الساعة 1:45

ثالثاً: الحضور والغياب

الحضور: (55) عضواً، وغياب (32) أعضاء.

(مرفق تقرير مفصل بالغياب)

ثالثاً: إقرار التعديلات والإضافات المقترحة على جدول الأعمال

تم إقرار التعديلات والإضافات المقترحة على جدول الأعمال للاجتماع التاسع من الجلسة الأولى بطلب من الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس"، وبإضافة البنود التالية:

- اعتقال الأخ/ مروان البرغوثي "عضو المجلس".
- مشروع قانون الانتخابات.

رابعاً: مشروع قانون الانتخابات

أعلن الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" إحالة مشروع قانون الانتخابات الذي تقدم به الأخ/ عزمي الشعبي إلى اللجان المختصة (الداخلية والأمن والحكم المحلي، والقانونية).

خامساً: قانون السلطة القضائية

أعلن الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" عن مصادقة الأخ/ الرئيس ياسر عرفات على قانون السلطة القضائية، ودعا إلى نشره في الجريدة الرسمية بأسرع وقت ممكن.

سادساً: مشروع القانون الأساسي

أعلن الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" عن إحالة مشروع القانون الأساسي من قبل الأخ/ الرئيس ياسر عرفات للمجلس، وذلك لإعادة النظر في بعض الأحكام التي قد تكون بحاجة إلى تعديل نظراً لتغير الظروف.

سابعاً: الوضع السياسي الداخلي

أخذاً بعين الاعتبار ضرورة البدء بتطبيق ما ورد في خطاب الأخ/ الرئيس ياسر عرفات على أسس سليمة، اقترح الأخ/ جميل الطريفي "وزير الشؤون المدنية" استكمال جلسة المجلس بشكل سري لإتاحة الفرصة أمام الأخوات والأخوة الأعضاء مناقشة وتقييم الوضع الداخلي الفلسطيني دون قيود.

بموافقة 28 عضواً ومعارضة 6 آخرين

استأنفت الجلسة بشكل سري

- طرح الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" موضوع مراجعة تقييم الوضع السياسي الداخلي للسلطة الوطنية الفلسطينية للنقاش.
- بعد الاستماع إلى مداخلات واقتراحات الأخوات والأخوة الأعضاء، تم تشكيل لجنة صياغة تضم كل من الاخوة: (عزمي الشعبي، نبيل عمرو، محمد الحوراني، الأخت/ حنان عشاوي، إبراهيم أبو النجا، روي فتوح، زياد أبو عمرو، وفخري شقورة). تتمثل مهمة هذه اللجنة بمراجعة كافة المداخلات والاقتراحات التي قدمت في الجلسة السرية بخصوص وضع أسس الإصلاح الداخلي للسلطة الوطنية الفلسطينية وصياغتها في وثيقة تعرض أمام المجلس يوم غدٍ للمصادقة عليها.

ملاحظة:

تم تسجيل مداخلات واقتراحات الأخوات والأخوة الأعضاء في الجلسة السرية في المحضر الحرفي للجلسة.

رفعت الجلسة الساعة 04:10 مساءً

محضر جلسة يوم الخميس
الموافق 2002/5/16 المنعقدة في مدينتي رام الله وغزة
الساعة 12:15 صباحاً

ثامناً: تقرير لجنة الصياغة

- دعا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ نبيل عمرو "عضو لجنة الصياغة" لتقديم مسودة البيان الذي أعدته اللجنة.
- نظراً لعدم اكتمال إعداد البيان، تقدم بعض الأخوات والاخوة الأعضاء بطلب رفع الجلسة الى حين استكمال البيان.

رفعت الجلسة الساعة 12:40 على أن تستكمل الساعة 2:00

استأنفت الجلسة الساعة 2:20

- دعا الأخ/ احمد قريع (أبو علاء) "رئيس المجلس" الأخ/ عزمي الشعيبي "عضو لجنة الصياغة" لتقديم البيان.
- تلا الأخ/ عزمي الشعيبي البيان، وعلى ضوء نقاش الأخوات والاخوة الأعضاء تم التصويت عليه بالتعديلات المقترحة من المجلس، وبناءً عليه تمت المصادقة على البيان وصدر تحت عنوان (إعلان صادر عن المجلس التشريعي لتطوير وإصلاح مؤسسات السلطة).

(مرفق نص الإعلان)

رفعت الجلسة الساعة 04:40

أحمد قريع

رئيس

المجلس التشريعي الفلسطيني

روحي فتوح

أمين سر

المجلس التشريعي الفلسطيني